

ۋىشەر

# اقلیمی ودولیی





# التاسعة يناقش أماكن لجان الوافدين وعدم معرفة بعض شباب الجامعات بالانتخابات الرئاسية ويدعو إلى تعليم الأطفال كيفية المشاركة فيها

( إقليمي ودولي . برنامج التاسعة )

مضامين الفقرة الأولى: الانتخابات الرئاسية

استعرض البرنامج تقرير يرصد من له حق التصويت في الانتخابات، والفئات المحرومة منه بشكل مؤقت، مبيّناً أن من يحق له التصويت كل مواطن مصري بلغ سنه 18 عاماً، ويجب أن يكون متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية ومدرج بقاعدة بيانات الناخبين، بينما الفئات المعفاة من التصويت هي ضباط وأفراد القوات المسلحة الرئيسية والفرعية والإضافية وضباط وأفراد هيئة الشرطة طوال مدة خدمتهم بالقوات المسلحة أو الشرطة، إلى جانب الحالات المحرومة مؤقتاً من حق الانتخاب مثل: المحجور عليه، وذلك خلال مدة الحجر، والمصاب باضطراب نفسي أو عقلي، ومن صدر ضده حكم نهائي لارتكابه جريمة التهرب من أداء الضريبة، ومن صدر ضده حكم نهائي لارتكابه إحدى الجرائم المتعلقة بإفساد الحياة السياسية، ومن صدر ضده حكم نهائي من محكمة القيم بمصادرة أمواله، ومن صدر ضده حكم نهائي بفصله لارتكابه جريمة مخلة بالشرف أو بالأمانة، ومن صدر ضده حكم نهائي لارتكابه إحدى جرائم التفليس عبر التدليس أو بالتقصير، والمحكوم عليه بحكم نهائي في جناية، ومن صدر ضده حكم نهائي بمعاقبته بعقوبة سالبة للحرية لارتكابه إحدى الجرائم المنصوص عليها في الفصل السابع من قانون مباشرة الحقوق السياسية، من صدر ضده حكم نهائي بمعاقبته بعقوبة الحبس، لارتكابه جريمة سرقة أو إخفاء أشياء مسروقة أو نصب أو خيانة أمانة أو رشوة أو تزوير أو استعمال أوراق مزورة، أو لارتكابه إحدى الجرائم اختلاس المال العام والعدوان عليه والغدر، أو هتك العرض وإفساد الأخلاق.

وكشف عبد الناصر قنديل، خبير النظم والتشريعات البرلمانية، تفاصيل أماكن لجان الوافدين في الانتخابات الرئاسية 2024 والمقرر لها أيام 10 و 11 و 12 ديسمبر الجاري. وقال إن لجان الوافدين هي واحدة من أهم تدخلات الهيئة الوطنية للانتخابات استخدمتها لتسهيل وصول الناخبين اللجان الانتخابية دون تعطيل مصالحهم أو أمورهم الحياتية التي تتطلب انتقالهم خارج الدوائر الانتخابية.

وأضاف أن هناك لجان محددة للوافدين يبلغ إجمالي عددها 361 لجنة نوعية يمكن لأي مواطن أن يدخل ويستعلم عن عناوين هذه اللجان ويستطيع الذهاب ببطاقة الرقم القومي الذي سيرسل له آلية الإيداع بصوته، موضحاً أن هناك 58 لجنة في القاهرة و46 لجنة في الجيزة والمحافظات ذات الكثافة العددية مثل سيناء ومرسى مطروح والإسكندرية تزداد أعدادها طبقاً لأعداد المغتربين بها.

وأكد أن هذه ليست الميزة الوحيدة بالانتخابات الرئاسية 2024، ولكن هناك مجموعة من التيسيرات للأشخاص ذوي الإعاقة على مستوى العالم مثل توفير بطاقات اقتراع بطريقة برايل، وآلية للرؤية البصرية للأشخاص المصابين بالإعاقات السمعية وكروت صوتية بآلية سمعية بالإضافة إلى كيفية التعامل مع الإعاقات الحركية بنزول القاضي نفسه إلى الناخب، بالإضافة إلى زيادة عدد لجان الاقتراع بشكل كبير بوجود أكثر من 11 ألف لجنة اقتراع.

وقال الدكتور محمد حمودة، استشاري الطب النفسي، إن تربية الطفل على أهمية الانتخابات الرئاسية، سيجعله ينشأ مدركاً لأهمية الانتخابات وأهمية صوته الانتخابي وتأثيره، إذ إن بعض الآباء يوصلون فكرة أن المشاركة في الانتخابات ليست هامة، وهذا نموذج سلبي يجب منعه بين الآباء. وأضاف أن مثل تلك النماذج السلبية تؤثر في الأطفال في المستقبل، ويجعلونهم أشخاص غير فاعلين في المجتمع، مشدداً على ضرورة أن يعلم الطالب من هو

رئيس الجمهورية، وموقفه في البلاد. وتابع: «ينبغي أن يأخذ الطفل فكرة أن رئيس الجمهورية مثل مدير المدرسة، لو مثلاً عنده مدير طيب ومدير عنيف، طب لو أنت الذي ستختار مدير مدرستك»، مبيتا أن هذه الفكرة البسيطة تجعل الطفل ينمو، ولديه فكرة عن الانتخابات، والمشاركة فيها.

وقال النائب أحمد فتحي، عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، إن تنسيقية شباب الأحزاب، بحثت عن أكثر 3 أشياء مؤثرة في الانتخابات، وعلى رأسها كان "صوت" الشباب المصري في تلك الانتخابات. وأضاف: "توجهنا إلى الجامعات المصرية، سواء كانت حكومية أو خاصة أو معاهد فنية أو تكنولوجية، بهدف خلق وعي سياسي، لأنه لن يتم خلقه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أو من خلال الإعلام، على الرغم من الدور الذي يلعبه الإعلام في تلك الأثناء وخاصة في انتخابات المصريين بالخارج".

وقال: "أشيد بالمجهود الذي قامت به الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، من خلال كل قنواتها، لأنها تمكنت من إيصال فكرة أن لدينا شباب تمكن من الوصول للسفارة من دولة لدولة ليدي بصوته، وهو ما يعني أن جميع المرشحين في الانتخابات تمكنوا من الوصول لعدد كبير من الناس". وتابع: "عندما توجهنا للجامعات، كنا نسأل سؤالاً واحداً، هل لديكم علم عن مواعيد الانتخابات وعلى أي أساس؟ كان هناك من يعلم، ولكن كان هناك عدد كبير لا يعرف الإجابة: وقال: "أنا في الحوار الوطني تعلمت أمراً مهماً للغاية، وهو أن الصراحة هي أفضل شيء". وتابع: "لكي نصل للشباب بالجامعات والمدارس، بحثنا عنم يخوض الانتخابات داخل تلك الأماكن، فوقع الاختيار على اتحادات الطلبة".

وقال عبد الله عرمش، رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة: «نحن في انتخابات اتحاد الطلبة، نتحدث مع الطلبة عن أهمية الاختيار في الأساس، وأهمية اختيار مرشح من المرشحين، ونحن عندما ننجح في انتخابات الطلاب، نفخر بمن رشحونا، وتنبأهم بأنهم اختارونا من أجل أمور بعينها، وبالتأكيد الاختيار يعكس كيفية تفكير من اختيار ويتحمل مسؤولية اختياره».

#### مضامين الفقرة الثانية: ترشح بوتين للرئاسة

قال تيمور دويدار، رئيس وكالة تنمية التجارة الدولية بموسكو، إن ترشح فلاديمير بوتين لانتخابات رئاسة روسيا أمر طبيعي إذ إن هذا عمله، حيث إنه يرغب في الاستمرارية والفترة المقبلة في حال نجاحه ستكون الخامسة، وجرى تعديل الدستور في روسيا لتكون مدة الرئاسة 6 سنوات، وأصبح يمكنه الترشح بشكل طبيعي. وأضاف أن شعبية فلاديمير بوتين في هذا الصدد ما زالت عالية، ولديه تأييد وتفويض كبير من الشعب الروسي، موضحاً أن منافسين فلاديمير بوتين من حقهم أن يقدموا طلباتهم حتى 27 ديسمبر المقبل للمستقلين، و1 يناير من الأحزاب.

وتابع، بأن فلاديمير بوتين سيترشح بشكل مستقل مثل الانتخابات الماضية إلا أنه مدعوم من الحزب الحاكم، قائلاً: «لم أسمع حتى الآن عن أي مرشح للتقدم أمام بوتين في الانتخابات الرئاسية». واستكمل، أن فلاديمير بوتين ربما هو المرشح الأفضل في الوقت الحالي، ولن يكون لديه مشكلات في الفوز بالانتخابات الرئاسية المقبلة، التي يتولى فيها حكم روسيا حتى عام 2030، والتي من المتوقع أن تظهر روسيا بشكل مختلف.

#### مضامين الفقرة الثالثة: اعتزال طارق حامد

قال محمد مطوع، الناقد الرياضي، إن قرار اعتزال لاعب نادي الزمالك السابق طارق حامد دولياً كان مفاجئاً لكل الوسط الرياضي، وذلك بعد ساعات قليلة من تألقه مع فريق ضمك السعودي، وإحرازه هدفاً في فريقه السابق اتحاد جدة، موضحاً أن المقربين من طارق حامد كانوا يعلمون نية اللاعب في اتخاذ هذا القرار، بعد استبعاده من

مباراة سيراليون رفقة إمام عاشور وحسين الشحات. وأضاف أن طارق حامد لاعب لا يحب الجلوس على مقاعد البدلاء، ولديه حافز دائم في المشاركة، موضحاً أن طارق اتخذ القرار؛ بعدما وصلت له معلومات باستبعاده من كأس الأمم الإفريقية المقبلة.

ونوه بأن طارق حامد قد يتراجع عن قراره في الاعتزال الدولي؛ في حال احتياج منتخب مصر له، موضحاً أن طارق حامد طلب منه أن يعتذر للمدير الفني للمنتخب المصري روي فيتوريا، وكذلك حسين الشحات وإمام عاشور، إلا أن اللاعبين يرون أن الأمر طبيعي، ولم تكن هناك أي تجاوزات بالنسبة لهم. ولفت إلى أن هناك ضغوط من كل المقربين من طارق حامد؛ لإقناعه بالتراجع عن الاعتزال الدولي، وعصام الحضري الحارس التاريخي لمنتخب مصر يرفض اعتزاله، وأن يستمر في الفترة المقبلة.

## الحياة اليوم يناقش تسبب أحداث غزة في منع تشويه الانتخابات وسلب شرعيتها ويدعو للمشاركة فيها لمواجهة مخطط تهجير الفلسطينيين

( سياسي . برنامج الحياة اليوم )

مضامين الفقرة الأولى: الانتخابات الرئاسية

قال الكاتب الصحفي والمحلل السياسي أحمد الخطيب، إنه قبل أيام بدأت العملية الانتخابية في الخارج على أكمل وجه، مشيراً إلى أن انتخابات الرئاسة أكبر وأهم استحقاق دستوري في البلاد، وأكبر حدث سياسي في منطقة الشرق الأوسط. وأضاف أن مصر أكبر دولة في منطقة الشرق الأوسط، لا سيما أننا نتحدث عن 67 مليون ناخب مدرجاً في الهيئة الوطنية للانتخابات، وهو رقم ضخم جداً، فهو تعداد سكان عدد من الدول الكبرى، ومصر لديها 14 مليون مصري في الخارج.

وتابع بأن اقتراع المصريين بالخارج كان مبشراً، وكان جيداً من حيث الاستعداد ومن حيث التصويت، رأينا مشاركة جادة وفعالة من ملايين المصريين في الخارج في 121 دولة في العالم ما بين سفارة وقنصلية، وتم إجراء الانتخابات في الخارج دون مشكلة واحدة، مصر دولة ذات سيادة كاملة.

وقال الكاتب الصحفي والمحلل السياسي أحمد الخطيب: «قد يقول البعض إن أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة خطفت المتابعة من هذا الحدث الضخم، بالفعل هذا حقيقي، لأن منطقة الشرق الأوسط هي منطقة اضطراب كبرى، وأكبر منطقة بها اضطرابات في العالم هي منطقة الشرق الأوسط، في القلب تقع بها مصر التي تقف على قدمين ثابتتين»، مبيناً أن مصر الدولة العظمى تقف مستقرة آمنة، رغم أن المنطقة لم تبرا بعد من أحدث الربيع العربي التي كانت قد بدأت منذ سنوات، ومصر ثابتة وكل استحقاقاتها الدستورية تجرى على قدم وساق دون مشكلة واحدة.

وعلق الدكتور محمد الباز، الكاتب الصحفي، على دعوات مواقع التواصل الاجتماعي التي تهدف إلى سلب إرادة المصريين وسلب حقهم في اختيار من يمثلهم بفكرة أن الانتخابات الرئاسية محسومة لمرشح بعينه، وهو ما يقود البعض إلى التكاثر في النزول للانتخابات، قائلًا إن هذه الدعوات متوقعة جداً، ولولا الأحداث التي مرت بها

المنطقة، كانت الانتخابات الرئاسية ستعرض لأكثر عدد من الشائعات.

وأضاف أن المسألة لا تتعلق فقط بالترويج لأن تكون نتائج الانتخابات الرئاسية محسومة، ولأننا أصبحنا على بعد ساعات قليلة جداً من الانتخابات الرئاسية، فيجب أن نؤكد أن هذه الانتخابات الرئاسية تمثل مكاسب حقيقية للشعب المصري والتي قد دفع ثمنها الشعب المصري غالياً جداً حتى يصل إلى هذه المرحلة من إجراء انتخابات متعددة ومتنوعة.

وأوضح أن الشعب المصري منذ عام 2013 وهو يدفع الثمن من استقراره وأمنه حتى يصل إلى هذه المرحلة، مؤكداً أن الانتخابات الرئاسية هي ترجمة لحالة الانفتاح السياسي الحقيقي الذي حدث في مصر خاصة بعد الدعوة إلى الحوار الوطني، معقّباً: «لولا الحوار الوطني وما جرى من مناقشات فيه لمجلس الأمناء، ومن ثم المناقشات العامة، ثم الجلسات الخاصة، فقد وجدنا عدداً كبيراً جداً من المختلفين سياسياً وفكرياً يجتمعون على مائدة واحدة ويجمعهم هدف واحد وهو العمل لمصلحة مصر».

وقال الدكتور محمد الباز، الكاتب الصحفي، إن مشهد الانتخابات الرئاسية هو المكسب الحقيقي للشعب المصري وبالتالي يجب عليه أن يحافظ على هذا المكسب ويجب ألا يفرض فيما هو ربح واضح بالنسبة له. وأضاف أن المشاركة في الانتخابات الرئاسية ليست فقط حقاً للوطن على المواطن وإنما هي حق المواطن على نفسه، لافتاً إلى أن المواطن المصري تحمل وقاوم حتى يصل إلى هذا المشهد الراقي، وبالتالي لا بد أن يحافظ عليه.

وأوضح أن المشاركة في الانتخابات الرئاسية ليست مشاركة من أجل اختيار رئيس بعينه، لكن المشاركة تعد تعزيزاً لهذه الحالة من الانفتاح السياسي وتعزيزاً للبلد الذي يواجه خطراً حقيقياً على الحدود، معقّباً: «الحديث يدور على قدم وساق، والأحداث تسير باتجاه تنفيذ سيناريو في غاية الخطورة يستهدف الأمن القومي المصري».

وأشار إلى أن دعم هذا المشهد السياسي، يؤكد أن المواطن المصري هو مواطن واعٍ وينتمي إلى دولة واحدة يمارس حقه السياسي ويعبر عن رأيه خاصة أن كل مؤسسات الدولة ترعى شيئاً واحداً فقط وهو أن يصل الناخب إلى صندوق الانتخابات ويصوت بما يريد.

وأكد الدكتور محمد الباز الكاتب الصحفي، أن المشاركة في الانتخابات الرئاسية هي تعزيز لاستقرار الوطن، مؤكداً أنه لولا الأحداث التي تمر بها المنطقة كانت ستكون هذه الانتخابات أكبر حدث يتعرض للشائعات، في محاولة لسلب الشرعية الشعبية والسياسية عن هذه الانتخابات. وشدد على أن هذه الانتخابات ترجمة لحالة الانفتاح السياسي الحقيقي الذي حدث في مصر بعد الدعوة إلى عقد الحوار الوطني.

قال الكاتب الصحفي عماد الدين حسين، رئيس تحرير جريدة الشروق، وعضو مجلس الشيوخ، إنه يتابع الانتخابات الرئاسية كأبي مواطن عادي وكصحفي مسؤول عن جريدة تحاول تغطية الانتخابات الرئاسية من كل الجوانب دون انتهاك القانون. وتمنى مشاركة كل مصري له حق التصويت في الانتخابات الرئاسية للإدلاء بصوته لمن يشاء، مشدداً على ضرورة ألا يستمتع المواطن المصري إلى ادعاءات المغرضين بأن الانتخابات الرئاسية محسومة لمرشح بعينه. وأوضح أن خروج الانتخابات الرئاسية بمشهد جيد ونسبة مشاركة عالية يمثل دعم كبير للدولة المصرية.

ولفت إلى أننا كنا نتحدث عن معركة انتخابية في إطار مصر فقط، لكننا اليوم نتحدث عن صراع دولي وإقليمي، حيث يوجد حريق كبير جداً على الحدود المصرية خاصة في الحدود الشرقية مع فلسطين المحتلة، بالإضافة إلى حريق ممتد في ليبيا والسودان وصراع طويل في المنطقة بأكملها. وأضاف عضو مجلس الشيوخ أن مصر نجت من غالبية الحرائق الإقليمية منذ 2011، محذراً أن أحداث غزة خطر على الأمن القومي المصري، لا سيما أن هناك خطراً إسرائيلية تترصد بمصر والقضية الفلسطينية، ويردون حلها على حساب بلادنا.

وقال علاء شلبي رئيس مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الإنسان، إنهم يعيشون التجربة رقم 40 في متابعة ومراقبة الانتخابات في البلدان العربية، ويتزامن بالصدفة في العيد الأربعين لتأسيس المنظمة، موضحاً أن التركيز في تعزيز وحماية الحق في المشاركة في الحياة السياسية.

وأضاف أنه في وسط الأزمات الكبرى حول الإقليم نشاهد أن التجربة الانتخابية في عدد من الدول العربية بها استقرار أمر مهم، قد يساعد في التقدم في ظل الظروف الصعبة، موضحاً أنه يتم اختيار عينة معبرة بها تنوع كافي وتم توسعتها هذه المرة لكي تشمل 15 محافظة بدلاً من 8 محافظات.

وذكر أن هناك 38 متابعاً في القاهرة حالياً، وغداً سيتم عقد اجتماع تحضير ومؤتمر صحفي حول مجريات العملية الانتخابية، وفجر اليوم العاشر سيكون هناك 5 فرق موزعين على 5 أقاليم، هي: القاهرة وقناة السويس وشرق الدلتا وغرب الدلتا والصعيد، بالإضافة إلى العضوية الفردية ببعض المحافظات، وهناك غرفة عمليات مركزية بمقر المنظمة تعمل على مدار الساعة، متوقعاً نسبة إقبال أعلى من الانتخابات الماضية.

وأضاف أن الحق في المشاركة يشمل كل مناحي الحياة تقريباً، وعلى رأسها الحياة السياسية بأفرعها المختلفة، قائلاً: «نرى أن العملية الانتخابية في مصر لها أهمية كبرى باختلاف الاستحقاقات الرئاسية والبرلمانية». وتابع بأن المختلف في انتخابات 2024 أنه بعد مرور 12 سنة من حالة اضطراب كامل في المنطقة، أثرت على الكثير من بلدان المنطقة، وفيه أزمات كبرى في المنطقة أيضاً، وهذا يحدث تأثيرات سلبية جداً على التقدم في كل حقوق الإنسان وفي الحياة الديمقراطية. وأكد أن مصر الدولة القائدة وتأثير قوتها الناعمة على كل المنطقة، قائلاً: «تابعنا كثير من الانتخابات ومنها انتخابات 2018 الرئاسية، وانتخابات 2020 البرلمانية، ونعتبر هذا الموضوع له مذاق خاص، لأنه وسط الأزمات الكبرى التي تتصاعد حول الإقليم».

وقال محمد مرعي، مدير المرصد بالمركز المصري للفكر والدراسات الإستراتيجية، إن مصر أخذت خطوات كبيرة في مسار الإصلاح السياسي ومسار البناء الديمقراطي، مشيراً إلى أن المشهد الانتخابي الذي بصده مصر الآن هو جزء من هذا الإصلاح. وأضاف قائلاً: «أياً من سيكون رئيس مصر لـ 2030، والمقصد أن الشعوب عموماً في عملية البناء السياسي تأخذ سنوات، ثورة 25 يناير أو ثورة 30 يونيو أصبح لدى الشعب المصري نوعاً من الوعي، المواطن المصري يشعر أن له حق الاختيار، وبالتالي الاختيار للشعب، وأي رئيس موجود هو معبر عن إرادة شعبية، والشعب هو مصدر السلطات، والشعب هو من يحدد من يحكمه». وتابع: «جزء كبير من الأهداف التي تم رفعها في 2011 أو ثورة 30 يونيو تم تحقيقها على أرض الواقع».

وقال محمد مرعي، مدير المرصد بالمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إنه ستشهد 24 سفارة وجود 67 دبلوماسي سيكونون معنيين بمتابعة سباق الانتخابات الرئاسية، وستغطيها 109 وسائل إعلام أجنبية سواء قنوات أو صحف يندرج تحتها أكثر من 500 صحفي ومراسل، بالإضافة إلى منظمات المجتمع المدني والأهلية المعنية ومتابعة هذا السباق الانتخابي المهم. وأضاف أنه يوجد 62 جمعية ومنظمة مصرية داخلية، و14 منظمة دولية، وهيئات إقليمية ودولية مثل جامعة الدول العربية، البرلمان العربي، المفوضية الإفريقية، والاهتمام الدولي بهذا السباق. وأوضح أن كل ما تشهده مصر من تطورات سياسية أو أي تفاعلات ما تلقى اهتماماً من الإعلام الدولي والإقليمي.



# نظرة يناقش دعوات الاستغناء عن الأحاديث النبوية والطعن في الإمام البخاري وحكم المرتد وزيارة المفتي إلى أوزبكستان

( ديني . برنامج نظرة )

مضامين الفقرة الأولى: زيارة المفتي لأوزبكستان

كشف الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، تفاصيل زيارته لمدينة «بخاري» التابعة لدولة أوزبكستان، موضحاً أن مدينة بخاري زاحمت حواضر الخلافة ومدنها، وأسهمت بشكل فعال في أبرز ما تفردت به الحضارة الإسلامية، وهو الاهتمام بالتوثيق وعلومه، وعلى رأس هذه العلوم علم الحديث، فقد كان لمدينة بخاري السابق الذي لا يضاهاه، والشرف الذي لا يباري. وتحدث عن مشاركته في أعمال المؤتمر الدولي للإدارة الدينية لمسلمي أوزبكستان بمناسبة الذكرى الخمسمائة لإنشاء مدرسة مير عرب بمدينة بخاري، تحت عنوان: «مكانة بخاري الخالدة في الحضارة الإسلامية».

وثمن المفتي إشادة سماحة الشيخ نور الدين خاليق نظروف مفتي أوزبكستان بالجهود الكبيرة التي تنهض بها دار الإفتاء المصرية والأمانة العامة لنشر صحيح الدين وضبط بوصلة الإفتاء في العالم، وأبدى تطلعه إلى مزيد من التعاون خاصة في مجال تدريب المفتين، والاستفادة من خبرات دار الإفتاء المصرية في كافة الجوانب الإفتائية.

وأكد مفتي الجمهورية، أن زيارته لكلية الإمام البخاري للدراسات الإسلامية ومركز الفتوى هناك، تعرف من خلال جولة تفقدية على الأقسام المختلفة بالكلية، وكذلك مركز الفتوى، مشيداً بالمستوى العلمي والمهني لمركز الفتوى والتطور الكبير الذي يشهده علمياً وتكنولوجياً.

مضامين الفقرة الثانية: الطعن في البخاري

قال الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، إن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري كان من أعظم علماء الحديث وأجلهم، وهو العلم الأبرز لهذه المدينة بكتابه العظيم «الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه» والمعروف اختصاراً بـ «صحيح البخاري»، مشيراً إلى أن الإمام البخاري بذل في هذا المؤلف العظيم جهده وعمره، حتى بلغ في ثبوته وتوثيقه وكان أصح كتاب بعد كتاب الله سبحانه وتعالى.

ولفت إلى أن نتاج هذه المدينة لهو أمر مبهر للعقول، ولشرف عظيم يجعل من هذه المدينة مدينة بخاري عالية القدر، محفوظة المكانة في وجدان كل مسلم، بل في وجدان كل إنسان، بعطائها الزاهر للتاريخ والحضارة، موضحاً أن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري- رحمه الله تعالى- إمام مجتهد من أكابر أئمة المسلمين في الحديث والفقهاء، وعلماء الأمة أجمعوا على إمامته وتبهره في السنة النبوية الشريفة وعلوم الحديث.

وأضاف أنه لا يخفى أن الطعن في علمه وإمامته فيه مخالفة لما عليه إجماع المسلمين في قديم الدهر وحديثه، بل فيه اتهام للأمة كلها بالجهل والضلالة، وتسفيه لعلماء المسلمين عبر القرون حيث اتفقت كلمتهم على إمامته وتفوقه.

ولفت المفتي إلى أن من أسباب بركة علم الإمام البخاري «مال والده»، فقد ساعده هذا المال على نشر علمه في الآفاق بل عبر الأزمان والدهور، مبيّناً أن صحيح البخاري عمدة المسلمين بعد القرآن، والمعين الذي لا ينضب على مر الدهور فلم تقتصر قراءته على العلماء وطلاب العلم، بل اجتمع العوام له، فقرءوه وتعلموا، وقرءوه تبركاً، بل وصل الحال بتعظيمه في القلوب أن أقسموا به كما الحال في ديارنا المصرية.

## مضامين الفقرة الثالثة: الاحتجاج بالحديث النبوي

استعرض الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، ورئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، كيفية التثبت والاحتجاج بالحديث النبوي الشريف؛ رداً على من يطالب بتنحية السنة جانباً عدا المتواتر منها لتكون عمدة الأحكام فقط مع القرآن. وقال إن المحدثين وضعوا أسس علم الحديث، وبينوا صححه من سقيمه، وبينوا أن الضعف ينقسم إلى مراتب متفاوتة، فضلاً عن وضعهم لضوابط دقيقة جداً للعمل بأحاديث الآحاد والضعيف في حالات معينة دون المخلوق أو المكذوب.

وقال الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، إن التثبت هو أول منهجية في الاستنباط السليم، وذلك فيما يتعلق بسنة النبي - صلى الله عليه وسلم - أما القرآن فمقطوع بثبوته، لا يحتاج إلى بحث ولا يحتاج إلى دليل، فلا محل للاحتمال في القرآن؛ لأنه ثابت كله بلا ريب. وأضاف أن ثاني قواعد التثبت، تتعلق بفهم النص وتفسيره، حيث أن فهم النص يحتاج إلى الرجوع إلى قواعد اللغة العربية وإلى دلالات الألفاظ، وإلى معرفة استعمالات هذه الألفاظ في حقائقها الموضوعية لها لغة وشرعاً وعرفاً.

وأشار إلى أن من الشريعة جملة من الأحكام القطعية الثبوت والدلالة، وهي التي لا مجال فيها للاجتهاد أو التغيير، ولا يجوز أن يأتي قانون يخالفها أو يسمح بإلغائها أو يجور عليها، والاجتهاد في مثل تلك الحالات يؤدي إلى زعزعة الثوابت التي أرساها الإسلام، بل تضر باستقرار الأمن المجتمعي. وتابع بأن هناك الأحكام الظنية التي يجري فيها الاجتهاد، والتي وقع فيها الاختلاف بين أئمة الفقهاء تبعاً لاختلاف أصول كل مذهب من المذاهب، فيتخير المشرع والمقنن من هذه الأحكام ما يلائم حال أهل عصره وزمانهم، وما يكون متلائماً مع ثقافتهم وحياتهم.

## مضامين الفقرة الرابعة: حكم الردة

كشف الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، موقف الإسلام من المرتد؛ قائلاً: «لو قرأنا هذه النصوص متكاملة فسنفهم أحاديث النبي مع الآيات الكريمة، فالنص القرآني يقول: "ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة"، كما قال النبي: «من بدل دينه فاقتلوه»، وهناك حديث شريف آخر ينص على أنه «لا يحل دم امرئ مسلم إلا بثلاث» كان من بينهم «التارك لدينه المفارق للجماعة».

وبين مفتي الجمهورية أنه من خلال هذه الأدلة الشرعية يتبين أن عقوبة القرآن الكريم للمرتد أخروية وليست دنيوية، إلا إحباط الأعمال، وهي ليست من اختصاص أي إنسان بل من اختصاص ولي الأمر المتمثل في الجهات المختصة بدءاً من الاتهام إلى التطبيق، وهي مرتبطة بالتوفيق الإلهي فقط، أما من بدل دينه فإن قتله يستلزم أن يكون مفارقاً للجماعة، وهذا من ضمن الضوابط والمعايير الدقيقة للحكم بالردة.

وأكد أنه من الخطأ رفض ما تركه لنا المفتون والفقهاء من ثروة فقهية بصورة كلية بدعوى تغير الزمان والمكان، فمن دعا إلى الاستغناء عن هذا التراث النبوي جملة وتفصيلاً فقد ضاع وضيع غيره وضل الطريق، فلا بد من الاستفادة من هذا التراث ولكن بعقل منفتح.

**خط أحمر يناقش تهجير الفلسطينيين لسيناء ويصف المشاركة في انتخابات الرئاسة والحشد لها بالجهاد الوطني لحماية الأمن القومي**

## ( إقليمي ودولي . برنامج خط أحمر )

مضامين الفقرة الأولى: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الإعلامي محمد موسى إن رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، ضياء رشوان، أكد أن مصر ترفض سياسة التهجير القسري التي تقوم بها إسرائيل لأبناء غزة داخل القطاع ولمحاولات تهجير سكانه نحو سيناء أو الدفع إليه، مبنياً أن مصر تجدد أسفها البالغ لكسر الهدنة الإنسانية التي دامت أسبوعاً في قطاع غزة، لافتاً إلى أن مصر تبذل حالياً أقصى الجهود مع الشركاء من أجل العودة للهدنة في أسرع وقت ومدتها لفترات أخرى وصولاً للوقف الشامل لإطلاق النار، وأشار إلى أن مصر تواصل تعاونها مع الشركاء للعمل على الإسراع بنقل المساعدات الإنسانية والإغاثية لقطاع غزة والسعي الحثيث من أجل زيادتها، موضحاً أن مصر تفتح معبر رفح البري بصورة دائمة للأفراد والبضائع، وأي معوقات في المعبر تأتي من الطرف الآخر الإسرائيلي.

ولفت رشوان إلى أنه منذ بدء دخول المساعدات لقطاع غزة جرى إدخال 3313 شاحنة مواد غذائية وإغاثية ووقود وغاز منزلي، كاشفاً عن استقبال 682 مصاباً وإجلاء 11067 من المصريين والرعايا الأجانب من قطاع غزة، وأكد رشوان أن مصر تدين سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها إسرائيل تجاه الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، مشدداً على رفض مصر للممارسات الإجرامية للاحتلال بقصفه وقتله وجرحه عشرات الآلاف من المدنيين بالقطاع %70 منهم أطفال ونساء، وأوضح أن الاحتلال يستهدف بشكل متعمد البنية التحتية والمستشفيات والمدارس وأماكن الإيواء التابعة للأمم المتحدة في قطاع غزة.

وقال الدكتور محمد سيد أحمد، أستاذ علم الاجتماع السياسي، إن هناك مخطط صهيوني لتوطين الفلسطينيين في سيناء، ومصر أكدت قيادة وشعباً أن هذا الملف خط أحمر، وذلك منذ اللحظة الأولى للعملية التي خطط لها منذ ما يزيد على 10 سنوات، حينما كان الرئيس الراحل محمد حسني مبارك في الحكم، وحينما عُرض الملف من نتنياهو؛ تم رفضه بشدة من الرئيس الراحل. وأضاف أن سيناريو توطين الفلسطينيين في سيناء، يتم تكراره مرة أخرى في الوقت الحالي، في ضوء حرب إبادة للشعب العربي الفلسطيني في قطاع غزة.

وأكد أن مصر تقف مساندة للشعب الفلسطيني، وتشدد على أن القضية الفلسطينية هي قضية مركزية للأمة العربية، ولمصر بصفة خاصة، ومصر تدعم القضية الفلسطينية ولا يمكن أن تشارك في إنهاء هذه القضية. وأشار إلى أن فكرة توطين الفلسطينيين في أرض سيناء يعني أن مصر شاركت في إنهاء القضية الفلسطينية، مشدداً على أن مصر لا يمكن أن تشارك في هذه الجريمة، مؤكداً أن سيناء خط أحمر بالنسبة لأي شخص؛ لأنه تم تحريرها بدماء الجيش المصري العظيم، ولا يمكن التفريط في شبر واحد منها على الإطلاق.

مضامين الفقرة الثانية: قرارات الأمم المتحدة

قال الإعلامي محمد موسى إن الجمعية العامة للأمم المتحدة، اعتمدت بأغلبية ساحقة، 5 قرارات لصالح القضية الفلسطينية، وذكر أن القرارات الخمسة هي: تقديم المساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين الذي حصل على تأييد 168 دولة، مقابل اعتراض دولة واحدة وامتناع 10 دول من بينها الولايات المتحدة، و القرار الثاني المعني بعمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا حصل على أغلبية 165 دولة، و اعتراض 4 دول من بينها كندا، وإسرائيل، والولايات المتحدة، وحصل القرار الثالث الخاص بتملكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها على تأييد 163 دولة و اعتراض 5 دول من بينها كندا، وإسرائيل، والولايات المتحدة، وحصل القرار الرابع الخاص بالمستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والجولان السوري المحتل، على تأييد 149 دولة و اعتراض 6 دول من

بينها كندا، وإسرائيل، والولايات المتحدة، وحصل القرار الخامس الخاص بأعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، على تأييد 86 دولة، واعتراض 12 دولة، وامتناع 75 دولة عن التصويت.

وقال الدكتور مختار غباشي نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والإستراتيجية، إن هناك 746 قرارًا صادرًا من الأمم المتحدة بشأن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لم ينفذ منهم أي شيء حتى الآن، لافتًا إلى أن الاحتلال لا يعترف بالأمم المتحدة ولا يحترم قراراتها، وأضاف أن هناك أيضًا 98 قرار من مجلس الأمن و97 قرار من مجلس حقوق الإنسان ورغم ذلك؛ فإن هذه القرارات لا تسمن ولا تغني من جوع في ظل التعنت الإسرائيلي وضربه بالجميع عرض الحائط. وذكر أن قرارات الأمم المتحدة الخمس الأخيرة ستضاف للقرارات الماضية التي لم تنفذ منها أي قرار بشأن الصراع العربي الإسرائيلي، وإسرائيل تقرر مرارًا وتكرارًا أنها لا تعترف بقرارات الأمم المتحدة، إذ إن القرارات لا يوجد أكثر منها سواء من مجلس الأمن أو حقوق الإنسان أو الأمم المتحدة.

وتابع بأنه منذ بداية الحرب على غزة والعالم العربي يستجدي الأمم المتحدة ومجلس الأمن التدخل لوقف العدوان على الفلسطينيين إلا أن أمريكا وإسرائيل لا يستجيبان ولديهما مخطط هيكلي لإنهاء ما تبقى من معالم الدولة الفلسطينية. وأضاف أن الأمم المتحدة أصدرت أكثر من 700 قرار حول فلسطين وإسرائيل لم تلتزم بها، والسكرتير العام للأمم المتحدة أراد تفعيل المادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة، والذي يتيح له انعقاد مجلس الأمن، وهناك شكل من أشكال الإبادة الجماعية، إسرائيل رفضت وطالبت بالاستقالة.

وتابع أن العالم العربي منذ بداية الصراع يحاول أن يصل لقرار من الأمم المتحدة أو مجلس الأمن، ورغم ذلك ترفض أمريكا وإسرائيل الاستجابة، وما زالوا يسيرون حول مخطط إنهاء ما تبقى من معالم الدولة الفلسطينية. واستكمل بأنه يوجد أكثر من 17 ألف شهيد داخل قطاع غزة من النساء والأطفال، وسط إبادة جماعية، وضغط كبير على القطاع بالكامل، ولا يوجد أي مكان آمن سواء مساجد أو مدارس أو مستشفيات، ولا تعير إسرائيل انتباه لأي شيء على النطاق الدولي أو الإقليمي، وتحدث وسائل الإعلام أن أمريكا تعطي لإسرائيل أمد زمني لنهاية العام حول تحقيق أهدافها من عدمها.

### مضامين الفقرة الثالثة: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي محمد موسى إن الاتحاد العام للجمعيات بالتنسيق مع التحالف الوطني للعمل الأهلي أعلنوا بداية فترة الصمت الانتخابي التي بدأت منذ منتصف ليل وتستمر ليوم السبت 9 ديسمبر حالة الطوارئ بجميع الغرف المركزية التي تعمل على مدار الساعة في حملة التوعية، مناشدًا المواطنين بأهمية المشاركة في العملية الانتخابية، إذ عملت غرفة العمليات المركزية بالقاهرة على وضع خطة للتواصل المستمر مع جميع الاتحادات الإقليمية في الـ 27 محافظة بالإضافة للاتحادات النوعية من الاتحادات النسائية والعمال والنقابية واتحادات ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأكد الدكتور مصطفى ثابت، رئيس تحرير بوابة الفجر الإلكترونية، أن الانتخابات الرئاسية في الداخل ستتم مراقبتها من قبل 62 منظمة محلية ودولية، لافتًا إلى أن الهيئة العامة للاستعلامات وافقت على قبول تسجيل كافة المنظمات الدولية التي تراقب الانتخابات في كل الدول العالم. وأشاد بالدور الذي يقوم به ضياء رشوان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات في تسهيل وتذليل كافة العقبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني التي تقوم بدورها الرقابي على الانتخابات ويستمتع بشكل جيد لجميع الشكاوى من ممثلي المنظمات من خلال غرفة عمليات على مدار الساعة، معلقًا: «ضياء رشوان لا يكل ولا يمل من عقد الاجتماعات مع ممثلي المنظمات والاستماع إليهم».

وتابع بأن انتخابات المصريين في الخارج خرجت بشكل مشرف جدًا، متوقعًا إقبال المصريين في الداخل على صناديق

الاقتراع بكثافة، مضيفاً: «نراهن على وعي الشعب المصري، لأن مصر الآن دولة آمنة مستقرة وسط محيط ملتهب». وناشد الشعب المصري المشاركة في الانتخابات الرئاسية، قائلاً: «المشاركة في الانتخابات واجب على كل مصري، وصوتك حق لك».

وتوقع النائب مدحت الكمار، عضو مجلس النواب، والتحالف الوطني، ارتفاع نسبة المشاركين في الانتخابات الرئاسية، لافتاً إلى أنها لاحظ من خلال حملة انزل شارك مصر الأهم، اهتمام المواطنين بضرورة الإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع للاختيار رئيسهم. وأضاف أن المشاركة في الانتخابات واجب وطني في هذا التوقيت العصيب، مشدداً على ضرورة خروج المشهد الانتخابي بشكل مشرف أمام جميع دول العالم. وأعرب عن ثقته في وعي المواطن المصري، مبيئاً أن المصريين في الداخل سيقدمون للعالم صورة حضارية عن مصر، وسيؤكدون للعالم أن الشعب المصري لديه وعي كبير وثقافة ويجب المحافظة على هذه المكتسبات.

وقالت إيزيس محمود، رئيس الإدارة المركزية للتنمية بالمجلس القومي للمرأة، إن المجلس كان سباق في تهيئة المناخ قبل الانتخابات الرئاسية، بداية من شهر أغسطس الماضي، وجرى طرق الأبواب والوصول لـ 7 مليون سيدة في عقر دارها، للحديث حول كل القضايا التي تهم الوطن، وعدم السماح للشائعات المغرضة التي تحاول هز الثقة بالدولة المصرية. وأضافت أن الدولة في اهتمامها الأول المواطن المصري، وعوائد المشروعات القومية تعود على كل فرد في المجتمع المصري حالياً ومستقبلاً للأجيال الجديدة.

وتابعت بأن المرأة المصرية تستكمل مسيرتها في الانتخابات خلال الأيام المقبلة، وذلك من إحساسها بالمسؤولية حول الوطن، في ضوء احتياج الوطن لصوتها ومشاركتها، قائلة: «دائماً المرأة المصرية نراها وهي تنقل المشهد الانتخابي من مجرد تصنيف إلى احتفالية انتخابية، وعرس انتخابي، إذ تجد السيدات المصريات يقفن أمام اللجان ولا يريدون الذهاب إلى منازلهن». وواصلت: "أقول لعظيمات مصر أثبتن للعالم كله أن المرأة المصرية ليست رمانة الميزان في مصر فقط، بل المجتمع المصري كله سيقف سنداً في ظهر دولته، وسيشارك وسيقف أمام لجان الانتخاب"، مشددة على ضرورة أن يرى العالم ذلك.

وقال النائب الدكتور صلاح حسب الله، متحدث مجلس النواب السابق، إن هناك دول تفتت وتذاب من حولنا، ولا بد من أن يأتي الرئيس القادم باصطفاف شعبي وحشد ومشاركة ملايين الناخبين لإيصال رسالة في غاية الأهمية لجميع دول العالم، بأن الرئيس مدعوم من الشعب وقادر على مواجهة والتحديات والتصدي لها بكل قوة. وأضاف أن الدولة تمر بتحديات كبيرة وظروف عصيبة تحتاج إلى كل مواطن على أرضها، لافتاً إلى أن المشاركة في الانتخابات الرئاسية نوع من الجهاد الوطني وليس استحقاق دستوري فقط، ولا يجوز لأي مواطن التخلي عنه. وتابع بأن المشاركة في الانتخابات الرئاسية هو حق أصيل للوطن على أبنائه ولكل ناخب حرية اختيار من يرى الأجدر والأفضل، مبيئاً أن هناك 3 أيام لإجراء الانتخابات ويجب على المواطنين أن يذهب في أي وقت خلال هذه المدة للإدلاء بصوته.

وقال اللواء محمد الشهاوي، عضو المجلس المصري للشئون الخارجية، إن القوات المسلحة المصرية تتحمل أعباء حماية الأمن القومي المصري والعربي، مضيفاً أن رجال القوات المسلحة جنوداً في الميدان، قائلاً: «على الشعب المصري أن يكون جنوداً أمام صناديق الاقتراع». وأضاف أن المشاركة في الانتخابات الرئاسية واجب وطني وعلى كل مصري أن يذهب إلى صناديق الاقتراع؛ لأن الوطن يمر بتحديات كبيرة للغاية، كما أن جميع اتجاهات مصر الاستراتيجية الأربعة مهددة وهم السودان وليبيا والحرب الإسرائيلية الفلسطينية التي تشكل خطراً وتهديداً للأمن القومي المصري. وشدد على ضرورة أن يختار الشعب المصري رئيس له يدرك التحديات والمخططات وقادر على التصدي لكل المؤامرات التي تحاك ضد الوطن داخليا وخارجيا، مؤكداً على أن حشد المواطنين للمشاركة في الانتخابات يعد أمن قومي لمصر.

## حقائق وأسرار يناقش وجود آلاف المخيمات الفلسطينية بالقرب من رفح وتكوين قاعدة عسكرية تابعة للناتو في شمال غزة واشتعال الوضع في المنطقة قريباً

( إقليمي ودولي . برنامج حقائق وأسرار )

مضامين الفقرة الأولى: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الإعلامي مصطفى بكري، إن هناك تطورات خطيرة يشهدها العالم العربي، وخاصة الجانب الفلسطيني في ظل الحرب المستمرة على قطاع غزة، مشيراً إلى أن هناك حملات من أجل التأثير على العالم العربي والنيل منه. وأضاف بكري، أن ما يحدث في غزة مؤامرة حقيقية من أجل إبادة الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن هناك مخططاً إسرائيلياً، وهو تهجير سكان قطاع غزة إلى سيناء، وهو ما ترفضه الدولة المصرية لأنه تفرغ للقضية الفلسطينية. وأشار إلى أن السيناريو أو المخطط القادم الذي تسعى له إسرائيل هو التهجير القسري لسكان قطاع غزة، مبيتاً أن القيادة السياسية ممثلة في الرئيس عبد الفتاح السيسي، أكدت رفضها للتهجير وأن سيناء خط أحمر، ولن يسمح بالعبث بأمن مصر.

وأكد المذيع، أن دولة الاحتلال الإسرائيلي تمضي قدماً في تحقيق مخطتها بتهجير الفلسطينيين قسراً إلى مصر، حتى لو لم يكن هناك قرار رسمي بذلك، ولكن الكيان الصهيوني يدفع بالفلسطينيين دفعاً نحو مصر؛ لذا نشرت وسائل إعلام أمريكية تقارير عن آلاف الخيم التي جرى إنشاؤها برفح الفلسطينية قرب الحدود المصرية لإيواء الفلسطينيين النازحين.

وأوضح أن إسرائيل تنفذ حرب إبادة كبرى، مشيراً إلى أن ما يحدث للشعب الفلسطيني لم يحدث من قبل، والأخطر هو ما بعد الحرب. وأكد بكري، أن الذئاب لا زالت متعطشة للدماء، مبيتاً أن المرحلة الحالية هي أخطر مرحلة للعالم العربي، خاصة أن إسرائيل تستغل الانتخابات الرئاسية؛ لتنفيذ مخطتها والدفع نحو الحدود المصرية، قائلاً: «لكن أرضنا وحدودنا خط أحمر، ولن نسمح بتنفيذ المخطط، ولا بد من إدراك أن مصر ليست سهلة، ولا تفرط في حدود مصر»، مبيتاً أن مصر قادرة على سيناريو المرحلة القادمة، مشدداً على أن إسرائيل تعصف باتفاقية السلام مع مصر، ولن تقف صامتة أمام هذه الأفعال والتصرفات. وشدد على أن مصر ستقف بالمرصاد للمخطط الإسرائيلي ولن تسمح بتفريغ القضية الفلسطينية، موضحاً أن المخاطر الحالية ستقود المنطقة لأن تصبح ساحة صراع.

وحذر المذيع من حملات الأكاذيب والشائعات التي تستهدف مصر، خاصة فيما يتعلق بقضية التهجير وتصفية قضية فلسطين، قائلاً: لا بد أن يعلم من يتمسك بشعار "من النيل إلى الفرات" أن الجيش المصري والشعب أقوياء، وأنشاد بكري، بنضال أبناء السويس وبورسعيد والإسماعيلية ضد العدو على مر التاريخ، مؤكداً أن مصر تمتلك سلاح الشعب والجيش والمقاومة التي تسكن عقل كل مصري.

وذكرت الدكتورة هبة جمال الدين، المتخصصة في الشؤون الإسرائيلية، أن هناك محاولات كبيرة للتهجير القسري لأهالي قطاع غزة من الشمال للجنوب، وبالفعل يتواجد العديد من النازحين في خيام على حدود القطاع لدى معبر رفح. وأشارت إلى أن ما يدور الآن هو حرب إبادة فعلية لأهالي قطاع غزة.

وأضافت أن مصر موقفها ثابت وواضح تجاه القضية الفلسطينية، لافتة إلى أن مصر مستهدفة خاصة وأن الدولة المصرية مقبلة على عرس ديمقراطي كبير، وهو الانتخابات الرئاسية من أجل الضغط على القيادة السياسية. وأشارت إلى أن مصر أكدت رفضها التام لفكرة التهجير القسري للأشقاء الفلسطينيين.

ولفتت إلى أن مخطط التهجير القسري للفلسطينيين مستمر وهناك مخطط لتهجير مليون لاجئ فلسطيني في الأيام المقبلة، لافتة إلى أن المخطط الإسرائيلي قد يندرز بتعقيدات كبيرة في المنطقة خاصة مع مصر. وأضافت أن فكرة التهجير القسري للفلسطينيين خارج غزة، قد تكون الشرارة لنقل العمليات الإرهابية خارج الحدود العربية، واشتعال العالم الغربي بهذه العمليات.

وأشارت إلى أن ما يحدث الآن في المنطقة وحرب غزة من تخطيط ودعم أمريكي، موضحة أن كل السيناريوهات مطروحة الآن بشأن تصاعد الأحداث في المنطقة. وأوضحت أن حديث وزير الدفاع بشأن تصاعد الأحداث هو رسالة إلى إسرائيل، مشددة على أن مصر ترفض المساس بأمنها القومي وتفرغ القضية الفلسطينية والتهجير القسري لسكان قطاع غزة، لا سيما أن هناك معاناة كبيرة للسكان.

ولفتت إلى أن الإدارة الأمريكية تتورط في خطة تهجير الفلسطينيين، وقالت إن أمريكا وأوروبا قد تشهدان عمليات إرهابية بسبب الحرب على غزة. وأضافت أن مصر لن تتخلى عن فلسطين، ولكن ما يحدث الآن من الجانب الإسرائيلي يفوق العقل، مثل الضغط على الفلسطينيين للاتجاه إلى أماكن غير صالحة للحياة، قائلة: «أعتقد أن الفترة القادمة، ستشهد تطورات خطيرة».

#### مضامين الفقرة الثانية: قاعدة عسكرية بغزة

قالت الدكتورة هبة جمال الدين، المتخصصة في الشؤون الإسرائيلية، إن المشهد الحالي داخل قطاع غزة معقد وصادم، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تتحدث عن وجود عسكري داخل غزة بشكل دائم، وهناك بعض المعلومات التي تشير إلى احتمالية تكوين قاعدة عسكرية تابعة للناتو في شمال غزة، مبينة أن التفكير بشأن إنشاء قاعدة عسكرية في شمال غزة أمر واضح لدول الغرب، وهو مخطط إسرائيلي غربي من أجل تنفيذ المخطط الإسرائيلي وتهجير الفلسطينيين. وولفتت إلى أن العالم مقبل على حرب جديدة ستنتقل إلى المنطقة وستكون هناك آليات جديدة لتفتيت المنطقة العربية، موضحة أن هناك مشروعاً أمريكياً لضم الدول العربية وتفتيتها.

وأشارت إلى أن الهدف الآن هو إقامة قاعدة عسكرية من دول حلف شمال الأطلسي في شمال قطاع غزة، لافتة إلى أن هذا المخطط وراءه العديد من الأهداف منها حماية غاز شرق المتوسط، وتأمين الممر البري المزمع تنفيذه بين الهند وأوروبا وحماية الممر الملاحي الموازي لقناة السويس وتحويل إسرائيل لمركز اقتصادي مهم على مستوى المنطقة والعالم.

#### مضامين الفقرة الثالثة: الحرب على غزة

أشارت الدكتورة هبة جمال الدين، المتخصصة في الشؤون الإسرائيلية، إلى أن الاحتلال يستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي؛ لتقليل عدد الخسائر في الجيش الإسرائيلي مع زيادة عدد الضربات على الفلسطينيين. وذكرت أن إسرائيل تعمل على إبادة أعداد كبيرة وإزالة أحياء كاملة خلال فترات قصيرة للغاية، إذ إن إسرائيل تواجه الآن مشكلة كبيرة متمثلة في مسألة الأسرى، وفقاً لمعهد دراسات الأمن القومي بإسرائيل، لا سيما أن عدم حل مشكلة الأسرى يؤكد وقوع هزيمة استخباراتية لدولة الاحتلال.

وأكدت أن المشهد الحالي بشأن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة يوجد به متغيرات الآن بشأن تصاعد الحرب في غزة. وأضافت أن الحرب الإسرائيلية خلفت مليون لاجئ فلسطيني، مشيرة إلى أن هناك انتقادات واسعة لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو من المجتمع الغربي.

وأوضحت أن هناك توسعاً للحرب في المنطقة في أكثر من اتجاه سواء في غزة أو على الحدود الجنوبية اللبنانية ودور إيران في دعم حزب الله في الحرب على إسرائيل، مبيّنة أن هناك انتقاداً أمريكياً وغريباً كبيراً لإسرائيل بشأن ما يحدث الآن من إسرائيل في الحرب على غزة رغم ما تقدمه من دعم عسكري كبير، كما أكدت أن هدف إسرائيل تغيير السلطة الفلسطينية، مشددة على أن الفترة المقبلة ستشهد اشتعالاً كبيراً في المنطقة سواء بالهجوم على القواعد العسكرية الأمريكية، أو تصاعد الحرب بين إسرائيل وحزب الله على الحدود الجنوبية اللبنانية.

#### مضامين الفقرة الرابعة: دعم مصر لفلسطين

أكدت الدكتورة هبة جمال الدين، المتخصصة في الشؤون الإسرائيلية، أن هناك ضغطاً على الموقف المصري بعد الدعم الكبير الذي قدمته القاهرة للقضية الفلسطينية، مشيرة إلى أن الاتهامات التي طالت مصر بشأن دعم حركة حماس افتراءات وضغط جراء الموقف المصري القوي في الدفاع عن القضية.

#### مضامين الفقرة الخامسة: حماس

أكدت الدكتورة هبة جمال الدين، المتخصصة في الشؤون الإسرائيلية، أنه ليس في صالح إسرائيل حالياً التخلص من الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن"، أو يكون مصيره مثل الراحل ياسر عرفات، مشيرة إلى أن الوقت الحالي مع تصاعد الحرب والموقف الغربي ليس في صالح إسرائيل حالياً لتنفيذ مثل هذه الخطوة. وشددت على ضرورة توحيد الصف الفلسطيني، وأيضاً داخل حركة حماس بين الموجودين في غزة، والموجودين من الحركة في قطر، معتقدة أن حماس مستمرة ولكن ستكون بصياغة جديدة. وشددت على أن غزة تتعرض لحرب إبادة جماعية بذريعة إنهاء حركة حماس.

وأكدت أن يحيى السنوار زعيم حركة حماس في غزة، يُحاول استخدام الرهائن من أجل الوصول إلى فرض هدنة إنسانية في غزة، مشيرة إلى أن الاشتباكات وصلت على الحدود اللبنانية. وقالت إن حماس حرصت على أسر عدد كبير من الإسرائيليين لإحداث عملية تفاوض، وهو ما نجحت فيه خلال فترة الهدنة. وتابعت بأنه لا حديث عن مفاوضات إسرائيلية إلا بعد القضاء على حماس، والسيطرة على قطاع غزة، وهذا مخطط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، بواسطة عملية النزوح مع تبادل الأراضي.

#### مضامين الفقرة السادسة: الدعم الأمريكي لإسرائيل

أكدت الدكتورة هبة جمال الدين، المتخصصة في الشؤون الإسرائيلية، أن ما يحدث داخل أمريكا حالياً والتحول في الموقف تجاه القضية الفلسطينية لإنقاذ الرئيس الأمريكي جو بايدن في الانتخابات المقبلة، بسبب تراجع شعبيته في الشارع الأمريكي وبالأخص من فئة الشباب وما يتم مشاهدته من دمار وخراب في غزة. ولفتت إلى أن شعبية بايدن متراجعة بشكل كبير، بالإضافة إلى أن الدعم الأمريكي والوقوف بجوار إسرائيل له تأثيرات كبيرة أيضاً على الوضع الاقتصادي، مبيّنة أن هناك غضباً من الشارع الأمريكي في هذا الشأن، موضحة أن ما تقوم به إسرائيل حالياً أكثر من الهولوكوست.

#### مضامين الفقرة السابعة: الانتخابات الرئاسية



أكد الإعلامي مصطفى بكري، أهمية المشاركة في انتخابات الرئاسة 2024، التي شهدت نقاشات وحوارات واسعة في الفترة الأخيرة، معتبراً أنها قضية ضرورية وواجب وطني يتحمله كل مواطن، وطالب بكري، الجميع بالحرص على الوطن ومظهره الحضاري في الفترة المقبلة، قائلاً: «من يقول الرئيس السيسي ناجح لمجرد الكلام لا يصح، لازم تنزل وتشارك».

وذكر أن الانتخابات الرئاسية الحالية حازت على القدر الأكبر من الحوارات والمناقشات والندوات. وأضاف أن مصر أمام مرحلة تاريخية مهمة، موضحاً أن المشاركة في الانتخابات هي قضية أساسية. وذكر أن الانتخابات الحالية تمثل مرحلة مهمة في التاريخ المصري، في ظل مجابهة الدولة للكثير من التحديات الكبيرة، متابعا: «نواجه مؤامرة تستهدف الوطن كما تستهدف فلسطين بالضبط». ولفت إلى أن ممارسات الحصار السياسي والاقتصادي لا تزال مستمرة، ما يدعو لضرورة التحوُّط من أجل الوطن. وبيّن أن الدعوة للمشاركة بكثافة في الانتخابات الرئاسية ليست من أجل إنجاز مرشح معين لكن من أجل المظهر الحضاري لمصر.

**أبرز تصريحات مصطفى بكري:**

وسائل إعلام أمريكية نشرت تقارير عن آلاف الخيم التي جرى إنشاؤها برفح الفلسطينية قرب الحدود المصرية لإيواء الفلسطينيين النازحين.

## الحكاية يناقش تأجيل تحرير سعر الصرف وتعرية الأسرى الفلسطينيين واقتراب مخيمات النازحين بمسافة 500 متر عن رفح وقضية فساد بالتمويل

**( إقليمي ودولي . برنامج الحكاية )**

**مضامين الفقرة الأولى:** صندوق النقد الدولي

علق الإعلامي عمرو أديب، على عزم صندوق النقد الدولي، إجراء مباحثات مع مصر لزيادة تمويل قرض للحكومة. وقال: «الحديث الآن مع صندوق النقد الدولي إلى 6 مليار دولار، أنت تحتاج إلى أن يكون لديك دولار لكي تعرف تتنفس، ليس عملي أن أحصل عليه، إنما أنا دوري أنقل ما يحدث». وأضاف: «عندك فرصة سياسية، إنك تقدر تحسن الوضع الاقتصادي، إضافة إلى إعلان الحكومة عن بيع بعض الشركات للحصول على حصة دولارية منها». وتابع: «لن تتنفس إلا من خلال زيادة الحصة الدولارية، كيف ستكون المفاوضات مع صندوق النقد، هذه مسألة ليست سراً، مثل المرة الماضية، سيصدرون بياناً واضح جداً عن طلباتهم لأن لديهم شفافية شديدة جداً».

وذكر أن هناك تصريحات إيجابية من صندوق النقد الدولي بشأن الوضع الاقتصادي لمصر، مضيفاً أن أموال فلوس الصندوق مع البيع المزمع للأصول سيتحسن الوضع. وأشار إلى أنه يتعرض للهجوم عندما يتحدث عن بيع الأصول، متسائلاً: «لماذا تهاجمونني؟ هذا هو الأمر الواقع، ولا أحد يعطي أموالاً لأحد مجاناً»، قائلاً إن دعم صندوق النقد الدولي مع بيع ممتلكات الدولة هو الحل لسد الدين العام واستمرار عملية التطوير في كافة المجالات الصحية والتعليمية وغيرها. لافتاً إلى أن الدولار لم ينهار لعدم وجود وفرة منه، ومشكلة مصر عدم توفر نقد أجنبي.

وأضاف أنه لدينا شيء يمنحنا بعض التفاؤل، والعالم من مصلحته أنه يسندك، لا سيما أن الوضع السياسي لمصر يساعدها على أن تحصل على دعم اقتصادي من العالم، منوهاً بأن الدولة تحتاج إلى 42 مليار دولار في عام 2024، متسائلاً: «هل الصندوق لما يقعد معنا الآن لسه عنده نفس الطلبات الرذلة ولا تغيرت؟»، قائلاً: «صندوق النقد لم يكن رحيماً بك من 6 شهور ولكن الوضع الآن تغير». وأكمل: "هناك روح إيجابية وهذا أمر مشجع، إما من خلال العمل على إعادة توزيع الميزانية والتكشف في بعض الأشياء، أو إعادة ضح المصريين في الخارج، أو تنشيط السياحة وغيرها".

وأكد الدكتور سمير صبري الخبير الاقتصادي، أن صندوق النقد الدولي أصبح يتحدث بإيجابية عن الاقتصاد المصري في الوقت الحالي. وقال إن الصندوق يعود للتفاوض مع مصر في ظل الأزمات الموجودة في المنطقة؛ وهو يعود بشكل إيجابي ويشيد بالاقتصاد المصري، قائلة إن رئيس صندوق النقد الدولي قالت إن الإصلاح الاقتصادي أسهم في مرور مصر من الأزمات المتتالية.

وأضاف أن رئيس صندوق النقد قالت إن الطلبات المصرية بزيادة التمويل سوف تدرس وسيجري الرد عليها قريباً، وأشارت إلى أن مصر لديها فرصة كبيرة في زيادة الاستثمارات والصندوق يتحدث بإيجابية عن مصر ويشيد بالاقتصاد المصري. وتابع بأن مسؤولية الاتصال بصندوق النقد تحدثت عن مصر وأن المباحثات الحالية ستجري، كما أن هناك تفهماً كبير من الحكومة المصرية للإجراءات التي يجري اتخاذها وعلى رأسها وثيقة ملكية الدولة.

وقال: «نوضح دائماً للمواطن أنه في وقت من الأوقات كان القطاع الخاص يعزف عن الدخول في بعض الأنشطة، وبالتالي كانت الدولة تتدخل للعمل في هذه المشروعات»، مشيراً إلى أن صندوق النقد ليس لديه قلب ولكن لديه عقل وسوف يأتي بالاتفاقات السابقة مع مصر وسوف يتحدث عن فتح المجال للقطاع الخاص وهو ما نقوم به حالياً وأيضاً سوف يتحدثوا عن مرونة سعر الصرف. وأوضح أن تحريك سعر الدولار أمر مستحيل في الوقت الحالي لأنه سيؤثر على المواطن البسيط، والصندوق أكد أنه يتفهم هذا الأمر، منوهاً بأن الصندوق لا يمكن أن ينسحب مع دولة بدأت العمل معه بالفعل ليجد كيانات أخرى تستكمل الاتفاقات ليكون الشريك الناجح بدلاً منه.

وذكر أن صندوق النقد سيكمل البرنامج مع مصر دون إصرار حالياً على فكرة مرونة سعر الصرف لأنه قرار مصري، والدولة تراعي المواطن البسيط، ولاحقاً قد نتحدث بعد استقرار الأمور؛ ولكن حالياً لن يكون هناك تحريك لسعر الصرف.

وبيّن أن السعر الموجود في البنك المركزي سيكون قريباً هو الحكم لأن ما يحدث في السوق حالياً مضاربات، مبيّناً أن اليوم هناك إجراءات من البنك المركزي ووزارة المالية لمواجهة السوق السوداء مثل منع البيع والشراء بالدولار داخل مصر، كما أن البنوك بدأت في العمل على الواردات ذات الأهمية.

### مضامين الفقرة الثانية: تهجير الفلسطينيين لسيناء

علق الإعلامي عمرو أديب، على مشاهد نزوح المواطنين الفلسطينيين صوب جنوب قطاع غزة في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر. وقال إن هناك لقطات مصورة لأماكن نزوح الفلسطينيين في مدينة رفح داخل قطاع غزة، تظهر فيها الحدود المصرية، في إشارة قرب المخيمات من الحدود. وأضاف أن مخيمات النازحين في مدينة رفح الفلسطينية تبعد أمتاراً عن الحدود المصرية، مؤكداً أن مصر لن تسمح بتهجير الفلسطينيين. وأشار إلى أن هناك فلسطينيين هجروا خمس مرات خلال الأسابيع الماضية على مدار أيام العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث تنقل هؤلاء الأشخاص من عدة مناطق للهروب من القصف. ورجّح أن يطول أمد العدوان الإسرائيلي على غزة لفترة طويلة.

وأكد الإعلامي عمرو أديب، أن التهجير القسري للفلسطينيين أصبح أمراً واقعاً رغم رفض مصر لهذا الأمر وإعلانه بشكل واضح لإسرائيل وأمريكا، قائلاً: «المصريون قالوا لإسرائيل وأمريكا بشكل واضح إننا لن نسمح بالتهجير القسري للفلسطينيين». وأضاف أن مصر طول عمرها جزء من الحل في مشكلة فلسطين، لكن الآن نحن جزء من المشكلة، قائلاً: «أعتقد أن هذه الأزمة على رأس أولويات الدولة».

وأكد الدكتور رامي عبده رئيس المرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان، أن عملية التهجير القسري ما زالت مستمرة، مؤكداً أن إسرائيل لا تشترك مع مسلحين ولكنها تقصف كل متر في فلسطين، منوهاً بأن إسرائيل تمارس خطة ممنهجة مدروسة لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، مؤكداً أن إسرائيل نظام استيطاني قائم على استهداف المدنيين، قائلاً إن الواضح أن الاحتلال الإسرائيلي لم يحقق أهدافاً عسكرية، ولكنه يخرج بصور دعائية، منوهاً بأن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تبعد 500 متر تقريباً عن معبر رفح المصري.

### مضامين الفقرة الثالثة: تعرية الأسرى الفلسطينيين

عقب الإعلامي عمرو أديب، على حرب غزة، مشيراً إلى أنه لم يستطع فهم الأميركيين، حيث صرحوا اليوم بضرورة العمل على إدخال المساعدات لغزة، معلناً: «تدخل أكل للناس في غزة لكي يموتوا شعبانين!». وأشار إلى أن صور الفلسطينيين العراة التي نشرها الاحتلال الإسرائيلي ليسوا لعناصر من حماس، وإنما هم موظفون من الأونروا، وفلسطينيون مدنيون، معلناً: «ما ينشره الاحتلال لشعبه كذب، لو حماس كانت جابت الأسرى وقلعتهم ملط ماذا كان سيحدث، المنظر خنجر في قلب الواحد». وأضاف أنه لا توجد منظمة من المنظمات رأت أن هذا غير إنساني وقاتل، ولا يوجد إحساس، منوهاً بأن أمريكا قدمت فيتو على مشروع قرار وقف إطلاق النار في غزة.

وعن الفيديوهات التي نشرها الاحتلال الإسرائيلي لفلسطينيين عراة، وزعم أنهم عناصر من حماس، قال الدكتور رامي عبده رئيس المرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان، إن هؤلاء الأشخاص اقتادتهم إسرائيل بعد أن حاصرت مدرستين تؤولان لاجئين. وأوضح أن الاحتلال حاصر مدرسة خليفة ومدرسة حلب الجديدة وأطلق النار على الفلسطينيين، وطالب المدنيين بالخروج للشارع، قائلاً: «استطعنا توثيق 99% من أسماء الذين اعتقلتهم إسرائيل، من بينهم كبار السن وموظفين في الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى».

وذكر أن المتحدث العسكري الإسرائيلي قال إن هؤلاء مقاتلين من حي الشجاعية، والمفاجأة أنهم اشخاص معروفون مثل الصحفي ضياء الكحلوت الذي اعتقله الاحتلال، وأهين وضرب وعراه جنود الاحتلال الإسرائيلي الذين نشروا مقاطع مهينة لجرائم ضد المدنيين الفلسطينيين.

وأردف: «واضح أن النظام الدولي في أزمة حقيقية؛ ولا يخلو الأمر من الشرفاء وهم يتحدثون إن غزة قد تسقط أو لا تسقط ولكن ما سقط فعلياً هو القانون الدولي، لا سيما أن كالة الأونروا مسؤولة عن 80% من سكان قطاع غزة، ومن اليوم الأول تركت شمال غزة، وتركت المواطنين بين الموت والجوع».

### مضامين الفقرة الرابعة: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

أكد الدكتور رامي عبده رئيس المرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان، أن الاحتلال الإسرائيلي يرتكب جريمة الإبادة الجماعية. وقال إن المشهد واضح ولا نتحدث عن حرب بالمعنى التقليدي ولكن هجوم عسكري ترتب فيه جريمة الإبادة الجماعية، مبيّناً أن مفردات جريمة الإبادة تتحدث عن عمليات القتل الجماعي المنظم وهو ما ترتبته إسرائيل. وأضاف أنه الاحتلال قتل 23 ألف فلسطيني وهناك المئات ممن دفنوا تحت الأنقاض ومن بين الـ 23 ألف قتيل 9 آلاف طفل، قائلاً: «نحن نتحدث عن رقم مربع إذا نظرنا إلى عدد سكان قطاع غزة، بما يعادل 3.5 بالمئة من سكان

قطاع غزة قتلوا أو جرحوا خلال شهرين». وتابع بأن العنصر الآخر للإبادة هي عمليات التجويع، قائلاً: «وثقنا عشرات الحالات للأطفال الذين قتلوا نتيجة الجفاف، 9 من ضمن 10 أطفال لا يتناولون الطعام خلال اليوم».

وذكر أن إسرائيل تقصف المدنيين بالفسفور الأبيض، مشيراً إلى أن هناك بلدة قُصفت بـ 300 قنبلة فسفور أبيض وهم يقصفون السكان بدون هوادة في خان يونس، مضيفاً أن إسرائيل ضربت قطاع غزة بما يساوي 3 قنابل نووية وهو ما لم يحصل في التاريخ القديم والحديث.

### مضامين الفقرة الخامسة: الحرب على غزة

قال العميد سمير راغب، الخبير العسكري ورئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، إن الجيش الإسرائيلي حدد ممر نزوح آمن لسكان شمال ووسط قطاع غزة وصولاً إلى منطقة المواصي وهي إحدى المناطق الزراعية المهملة، على الشريط الساحلي جنوب غزة، والقريبة من الحدود المصرية، مؤكداً أن المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي حدد للفلسطينيين المخيمات الموجودة قرب رفح كمكان آمن لهم. ولفت إلى أن خسائر الجانب الإسرائيلي أصبحت كبيرة خاصة مع بدء الاشتباكات من النقطة صفر والقتال الملتحم مع مقاتلي المقاومة، مشيراً إلى أنه من الصعب الوصول إلى الأسرى الإسرائيليين داخل غزة خاصة الأنفاق لقيام حماس بتفخيخ مداخلها. ولفت إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا بدأت إجراءات تأمين الملاحة في باب المنذب دون مظلة رسمية عقب تحذيرات مجهولة لسفينة بريطانية بالبحر الأحمر.

### مضامين الفقرة السادسة: جولات السيسي

استعرض البرنامج تقرير يرصد تفقد الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد ظهر اليوم الجمعة الأعمال الإنشائية لتطوير عدد من الطرق والمحاور بالقاهرة الكبرى، حيث شملت الجولة تفقد أعمال إنشاء محور اللواء محمود نصر، الذي يعد -من أهم المحاور الرئيسية الجديدة الجاري إنشاؤها لتخفيف الأحمال المرورية على طريقي القاهرة-السويس والقاهرة الإسماعيلية، حيث يمتد بطول 19 كم بدءاً من تقاطع الطريق الدائري الأوسطي حتى محطة عدلي منصور التبادلية، بما يساعد على التنقل بسهولة إلى منطقة شرق القاهرة في أحياء مصر الجديدة وجسر السويس، وصولاً إلى مناطق وسط وغرب القاهرة، حيث اطمئن الرئيس من العاملين على سير العمل، مؤكداً أهمية هذا المحور لتغيير الشكل المروري في القاهرة وخدمة المواطنين من خلال توفير فرص حركة مختلفة للمركبات، فضلاً عن دعم المسار التنموي الذي تنتهجه الدولة، وموجهاً بمواصلة الحرص على الحفاظ على جودة التنفيذ ومراعاة البعد البيئي في إنشاء مختلف الطرق بمحافظة القاهرة طبقاً للمواصفات العالمية، فضلاً عن إعداد دراسة للوصول إلى السبل المثلى لاستخدام الأراضي المحيطة بهذه الطرق على أفضل نحو.

### مضامين الفقرة السابعة: نقص الأدوية

قال الدكتور محفوظ رمزي، رئيس لجنة التصنيع الدوائي بنقابة صيادلة القاهرة، إن هناك شركة متخصصة في بحث حجم مبيعات الأدوية على مستوى الجمهورية بشكل دوري كل ثلاثة أشهر؛ لمعرفة نسبة استخدامه وحجم مبيعاته، موضحاً أن هذه الشركة قد أعلنت أن المصريين أنفقوا 5.5 مليار جنيه على 5 أدوية فقط خلال عام. وأضاف أن هذه الأدوية ليس لها علاقة بأكثر الأمراض شيوعاً بين المصريين لأن الدواء الثاني من القائمة هو أحد المضادات الحيوية "Augmentin" التي لا يجوز استخدامها إلا بأمر الطبيب ولا يصح صرفها إلا بروشتة، خاصة أن معظم الأمراض شيوعاً هي أمراض فيروسية وليست بكتيرية وبالتالي لا تحتاج إلى مضادات حيوية، مشيراً إلى أن الدواء الأكثر مبيعاً في القائمة هو حبوب بنادول، الذي يستخدم في حالات معينة، ولا يجوز استخدامه أيضاً دون إشراف طبي، منوهاً بأنه جرى الإنفاق عليه بقرابة مليار جنيه.

وعزا أزمة نقص الأدوية في مصر، لتركيز المصريين على أدوية بعينها معظمها يجري استيراده في الوقت الذي تنتج فيه المصانع المصرية أدوية محلية لها نفس التأثير، وتحتوي على المادة الفعالة نفسها، مشيراً إلى أنه يمكن إمداد الخزانة المصرية بما يقرب من 5 مليارات جنيه سنوياً، من تصدير الأدوية المصنعة محلياً، متسائلاً: «لماذا لا نجعل صناعة الدواء مصدر دخل للعملة الصعبة»، مؤكداً أن مصر فيها أرخص دواء عالمياً، مبيئاً أن مصر فيها أكثر من 170 مصنعاً، لافتاً إلى أن صناعة الدواء تقدر تدخل لمصر من التصدير إلى إفريقيا 500 مليار دولار.

### مضامين الفقرة الثامنة: قضية فساد بالتمويل

قال الصحفي يسري البدرى مساعد رئيس تحرير المصري اليوم، إن نيابة أمن الدولة العليا قررت حبس مستشار وزير التمويل للرقابة والتوزيع و8 آخرين لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة معهم في عدد من اتهامات الفساد واستغلال النفوذ واهدار المال العام مع اصحاب شركات خاصة، كما قررت النيابة تسليم 950 طناً من السكر إلى وزارة التمويل لبيعه بسعره الرسمي في واحدة من الاتهامات الموجهة إلى المتهمين، مبيئاً أن التحقيقات تجرى مع عدد من مسؤولي الشركات الخاصة لارتكابهم جرائم تموينية والاستيلاء على المال العام، بعدما توافرت المعلومات والتحريات إلى وجود جرائم حجب السلع، واحتكارها، ورفع الأسعار، والاستيلاء على المال العام.

وذكر أن التحريات بالتنسيق مع وزارة التمويل عن ضبط مخالفات عديدة بأحد مصانع التعبئة بإحدى المحافظات شملت بيع حوالي 900 طن سكر مخصصة من الدولة بأسعار تزيد على القيمة المحددة والتلاعب في وزن العبوات وعدم طبع السعر لكمية حوالي 50 طناً، منوهاً بأن تحريات الهيئة كشفت عن بيع بعض أصحاب المطاحن بمحافظة أخرى، لكميات من الدقيق المدعم لحسابهم الشخصي، والتلاعب في قيد الكميات المنتجة، وخفض جودة المنتج بالتواطؤ مع بعض المسؤولين بمديرية التمويل المختصة.

وعقب المذيع، قائلًا: «كيف خرج 950 ألف كيلو من السكر، و54 ألف كيلو من الزيت من وزارة التمويل، وكيف مشوا في الشارع؟»، مؤكداً أن هذه عصابة، و"مشمش كبير" في البلد.

### مضامين الفقرة التاسعة: الأرصاد الجوية

قالت الدكتورة منار غانم، عضو المركز الإعلامي لهيئة الأرصاد الجوية، إن الإسكندرية تشهد حالياً سقوط أمطار رعدية متوسطة إلى غزيرة مع وجود نشاط للرياح يؤدي إلى زيادة الشعور بانخفاض قيم درجات الحرارة. وأوضحت أن اليوم يشهد مزيداً من الانخفاض في درجات الحرارة خلال فترات الليل والنهار، حيث تسجل العظمى على القاهرة الكبرى 21 درجة مئوية خلال فترة النهار. وحذرت المواطنين من الاقتراب من أعمدة الإنارة وأكشاك الكهرباء ولوحات الإعلانات خلال فترة سقوط الأمطار، مؤكدة أهمية ارتداء الملابس الشتوية خلال فترة الليل المتأخر والصباح الباكر. ورداً على سؤال الإعلامي عمرو أديب بشأن ما تردد بأن مصر ستشهد أبرد شتاء في تاريخها هذا العام، قالت: «غير صحيح تماماً، ما زلنا في فصل الخريف ولم يبدأ فصل الشتاء رسمياً»، مؤكدة أنه لا يمكن الحكم على أمور مستقبلية.

### أبرز تصريحات عمرو أديب:

مخيمات النازحين في مدينة رفح الفلسطينية تبعد أمتاراً عن الحدود المصرية ومصر لن تسمح بتهجير الفلسطينيين.

